



«جمهورية خامنئي»
تغتنل حرية الصحافة
في لبنان

18ص ٤



المغرب بعيون ديلاكروا:
بلد التنوع الثقافي والديني

7ص ٤



الصدر يضع
عادل عبدالمهدي
في أضعف حالاته

3ص 9



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2019/09/14

15 محرم 1441

السنة 42 العدد 11467

Saturday 14/09/2019

42nd Year, Issue 11467

العرب

الانتقالي الجنوبي يحبط مناورات حزب الإصلاح في حوار جدة

عمد - قالت مصادر سياسية قريبة من حوار جدة بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي إن الحوار غير المباشر لا يزال يدور حول الإطار العام، وإن الوسطاء السعوديين الذين ينقلون المقترحات بين الوفدين سيعملون خلال الأيام القليلة القادمة على بلورة مسودة تفاهات أولية سيتم عرضها على الطرفين من واقع النقاشات والبرؤى التي تم تقديمها.

وتأتي تلك التحذيرات في ظل تقارير وكشفت المصادر في تصريح خاص لـ "العرب" أن المجلس الانتقالي أحبط مناورات حزب الإصلاح، الزراع السياسية لإخوان اليمن، برفضه محاولات وضع الجنوب تحت سيطرة الحكومة التي يسيطرون عليها، تحت عنوان إعادة بناء الشرعية.

ويتمسك المجلس الانتقالي برفض إدماج قوات الحزام الأمني التي حققت نجاحات كبيرة على أكثر من جبهة، وكان آخرها أحداث عدن، كما يرفض أن تتولى الحكومة التي يتحكم بها حزب الإصلاح تعيين محافظي المحافظات الجنوبية، وأن يتم ذلك باقتراح من المجلس وليس من أي جهة أخرى.

ولفتت المصادر إلى أن مسؤولين سعوديين عملوا خلال الأيام الماضية على تلقي المقترحات والتقليل بين مقرري إقامة الوفدين في جدة للتوصل إلى إطار عام للحوار سيكون منطلقاً لحوار مباشر في حال التوافق عليه بصور كاملة.

وأشارت مصادر "العرب" إلى أن المسودة التي سيقدمها الجانب السعودي ستتناول أجندة الحوار المباشر ومرجعياته، فيما سيتم ترحيل الحديث حول التفاصيل إلى مرحلة تالية سيتم تحديد موعداً بناء على مخرجات الجولة الأولى من الحوار غير المباشر بين الشرعية والانتقالي.

وأكدت المصادر مشاركة سفراء ودبلوماسيين من الدول الـ18 الراحية للسلام في اليمن في أجواء وكواليس الحوار لتقريب وجهات النظر والضغط على الطرفين لتقديم تنازلات تصب في اتجاه الجلوس إلى طاولة الحوار بشكل جاد وفعال.

ووفقاً لمصادر "العرب" يتواجد وفد المجلس الانتقالي في فندق مجاور للفندق الذي يقيم فيه وفد الحكومة الشرعية في جدة، فيما ينتقل ثلاثة مسؤولين سعوديين على الأقل بين الوفدين لنقل المقترحات والردود.

ومن المتوقع أن يجرى حوار جدة تقدماً في التقريب بين الأطراف اليمنية المتحاور، غير أن مراقبين حذروا من

وتعقد المفاوضات بين الطرفين. من جانبه، أجرى وزير الدفاع المصري محمد زكي مباحثات في قبرص تناولت تعزيز علاقات التعاون العسكري. جاء ذلك وفق بيان للمتحدث باسم الجيش المصري تامر الرفاعي، الجمعة، عقب انتهاء زيارة رسمية لزيكي استغرقت يومين لنيقوسيا.

وقال الرفاعي إن زكي أجرى مباحثات مع نظيره القبرصي سافاس أنجليديس، على صعيد التعاون العسكري والتدريبات المشتركة وتبادل الخبرات. ويعتقد مراقبون أن هذه الزيارات هي نتاج لسياسات اردوغان المعادية

للسعودية ومصر، وخاصة بعد استعمار أنقرة في عملية قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول، فضلاً عن استضافة عناصر إخوانية مصرية هاربة من أحكام قضائية وتمكينها من الحضور الإعلامي المستمر لهجوم مصر ونظامها السياسي. وتزداد المخاوف التركية اليوم، رسمياً وشعبياً، على نحو كبير من تسارع وتيرة العقوبات السعودية التي يتم فرضها تدريجياً على أنقرة سواء بشكل علني أو سري، والتي شملت حتى اليوم مجالات الاستثمار العقاري والسياحة والنقل، فضلاً عن مقاطعة المسلسلات التركية التي تمثل ترويجا

تنازلات الساعات الأخيرة تغير موازين السباق إلى قصر قرطاج الغنوشي يستجدي الجبالي والمرزوقي لدعم مرشحه للاستحقاق الرئاسي

تونس - نجح المرشح الرئاسي عبدالكريم الزبيدي في الحصول على دعم قوي بعد إعلان المرشح محسن مرزوق عن دعمه للزبيدي وتوجيه أنصاره بالانتخاب لفائدته، مبرراً قراره بتخليب المصلحة الوطنية وعدم تشتيت الأصوات، في وقت عمل فيه راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة ما في وسعه للحصول على تنازلات مماثلة لفائدة مرشح الحركة عبدالفتاح مورو.

وقالت تقارير مختلفة إن الزبيدي استفاد في الساعات الأخيرة قبل بدء الصمت الانتخابي من لحاق عناصر كانت في صف المرشح يوسف الشاهد، بينها عناصر فاعلة في حملته الانتخابية، وأعضاء برلمان محسوبون على كتلته مثل النائبة زهرة إدريس التي انحازت في الأخير لحملة الزبيدي.

وقالت إدريس في كلمة قصيرة على حسابها في فيسبوك "بعد تفكير مطول واقتناع راسخ بأنه رجل دولة شعاره الولاء للوطن وأنه رجل المرحلة القادمة، أساند عبدالكريم الزبيدي وأصوت له".

وجرى حديث عن تنازلات مماثلة لفائدة الزبيدي من ناجي جلول وسلمان اللومي، لكن لم يتأكد هذا الانسحاب بشكل علني إلى حد طباعة الجريدة. ومن شأن هذه التنازلات أن تغير من موازين السباق إلى قصر قرطاج.

ورغم اختلاف التوقعات ووجود استطلاعات رأي متناقضة، فإنه من الواضح أن الزبيدي نجح في إنهاء حملته الانتخابية بقوة، ما قد يجعله يمر إلى الدور الثاني.

وفي الصف المقابل، لم يعلن أي مرشح عن تنازله لفائدة أي شخص آخر، رغم مساعي النهضة للحصول على تنازلات من أصدقاء سابقين مثل المنصف المرزوقي، أو أشخاص محسوبين عليها، مثل سيف الدين مخلوف وحمادي الجبالي.

وانتقل رئيس حركة النهضة من مربع التسويق لمرشحه للانتخابات الرئاسية السابقة لاوانها

عبدالفتاح مورو، إلى مربع الاستجداء العلني لدعمه للمرور إلى الدور الثاني من هذا السباق الانتخابي نحو قصر قرطاج الرئاسي الذي دخل مرحلته النهائية ولحظاته الحاسمة.

وفي خطوة تنم عن ارتباك ناتج عن تساقط الأوراق الانتخابية لحركة النهضة وتعثرها في استمالة الناخب التونسي، توجه الغنوشي إلى عدد من المرشحين ومطالبتهم بالانسحاب لصالح مورو، بأسلوب عكس نوعاً من الإقرار بأن قواعد اللعبة الانتخابية تبدلت وتغيرت معاييرها كثيراً.

واختار الغنوشي مخاطبة المرشحين حمادي الجبالي الأمين العام السابق لحركة النهضة، والمنصف المرزوقي، وكذلك سيف الدين مخلوف، ودعوتهم إلى الانسحاب بخطاب اقرب كثيراً من الاستجداء الذي فرضته حقيقة تراجع وتنازل الخزان الانتخابي لحركته، الذي تشنت كثيراً حتى أربك جملة الحسابات التي راهن عليها الغنوشي.

وقال الغنوشي في حديث بثته إذاعة محلية إن مورو "هو ضامن الوحدة الوطنية التونسية الجامعة، وجرى بانصار الثورة الانسحاب لصالح هذا المرشح لأن له حظوظاً أكبر".

وتابع "صديقنا الجبالي، ليس مرجحاً أن ينجح... نتمنى له النجاح، لكن ليست له فرص حقيقية، وليس وراءه حزب، ومخلوف ليس له حزب كبير... الجبالي ومخلوف سينقصان أصواتاً للنهضة، ولن ينتفعا بها".

ولم يكتف بمخاطبة الجبالي ومخلوف، بل تجاوزهما ليطالب أيضاً المرشح المنصف المرزوقي بالانسحاب، قائلاً "المرزوقي نفسه في العام 2014 أخذ حوالي مليون صوت، ولكنه مليون النهضة، والنهضة اليوم لها مرشح ولو لم يكن لها مرشح ربما يكون المرزوقي مرشحها".

وكتف الغنوشي عن وجود اتصالات مع الثلاثي المذكور، قائلاً "هناك اتصالات لعلها تتم... نأمل أن يتغلب العقل السياسي على العواطف والمشاعر والاندفاعات... ما كل ما يتمنى المرء يدرسه... من حقه أن يتمنوا أن يكونوا رؤساء ويستحقون ولكن موضوعياً ليست لهم فرص".

ووصل استجداء الغنوشي على أبواب المرشحين الثلاثة المذكورين إلى حد القول "نتمنى في اللحظات الأخيرة أن يتغلب العقل وأن تتغلب مصلحة البلاد والثورة على المصلحة الذاتية"

وواصل استجداء الغنوشي على أبواب المرشحين الثلاثة المذكورين إلى حد القول "نتمنى في اللحظات الأخيرة أن يتغلب العقل وأن تتغلب مصلحة البلاد والثورة على المصلحة الذاتية"

وواصل استجداء الغنوشي على أبواب المرشحين الثلاثة المذكورين إلى حد القول "نتمنى في اللحظات الأخيرة أن يتغلب العقل وأن تتغلب مصلحة البلاد والثورة على المصلحة الذاتية"

أردوغان يدفع في قبرص ضريبة دبلوماسية استعداداً للجميع

زيارة وزير الخارجية السعودي إلى نيقوسيا مؤشر إلى عزلة تركيا إقليمياً

نيقوسيا - بات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عاجزاً عن التحرك لإنقاذ قبرص الموالية لأنقرة في ظل توسع دائرة الدول الداعمة لقبرص المعترف بها دولياً، وهذا ما يعني صعوبة فرض تركيا لخطتها في التقريب عن النفط والغاز في السواحل التي تقول إنها تتبع قبرص الموالية لها.

وانضمت السعودية إلى دائرة الدول التي تدعم حقوق قبرص المعترف بها دولياً في الدفاع عن سيادتها على المناطق متار التندل التركي، وهو ما يعني أن أردوغان قد دفع دولا عربية محورية مثل السعودية ومصر التي أدى وزيرها للدفاع محمد زكي الخميس

والجمعة زيارة إلى قبرص لتمتين التعاون العسكري الثنائي، إلى الصف المقابل بسبب سياسة استجداء الجميع، وخاصة دول الخليج.

وفي زيارة رفيعة المستوى لقبرص هي الأولى من نوعها، اعرب وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف عن دعم المملكة لـ"سيادة قبرص ومشروعيتها"، في تحد جديد للدور التركي في قبرص والمنطقة عموماً.

وأكد العساف في مؤتمر صحفي عقده أثناء زيارته إلى الجزيرة تاييد الرياض لقرار مجلس الأمن الدولي المتعلق بالنزاع القبرصي، مبدياً أمل المملكة في أن يستطيع الطرفان حل

أخبار

داود أوغلو يفتتح عهد انتكاسة أردوغان

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فليس - اليمن 50 ريالاً - الكويت 150 فلساً - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فليس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 ديناراً

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1